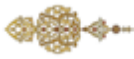

بَلِيّ

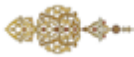

38- إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم بن حمزة البلوي

(... – 448هـ = ... – 1056م)

من أهل مالقة، يكنى أبا إسحاق. كان صهرًا لأبي عمر الطلمنكي[1] سمع منه كثيرًا من روايته، وكان له اعتناء بالعلم.

توفي بقرطبة سنة ثمانٍ وأربعين وأربع مائة[2].

39- إبراهيم بن شجرة البلوي

(... – 158هـ = ... – 775م)

من كورة "فحص البلوط"[3] عمل "قرطبة".

ولي قضاء "إشبيلية" بعد الفضل بن أبي هريرة. ولاه عبد الرحمن بن معاوية في شعبان سنة (149هـ/766م).

وجمع إليه الصلاة مع القضاء وكان من سادة "حمص".

توفي في (ذي الحجة سنة 158هـ/ سبتمبر 775م) فكانت ولايته تسع سنين وخمسة أشهر[4].

40- أبو محمد بن هبة الله البلوي

(... – ... = ... – ...)

أبو القاسم. قيرواني، فقيه واسع الرواية، له رحلة الى الشرق[1].

---

(1) نسبة إلى طَلَمَنْكَة: بلدة متوسطة في شمالي الأندلس، وكانت قاعدة ليون، وقد اختطّها محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام. معجم البلدان، ج6 ص55.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 95. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 705.

(3) فحص البلوط: ناحية بالأندلس تتصل بجوف أوريط بين المغرب والقبلة من أوريط، وجوف من قرطبة يسكنه البربر، وسهله منتظم بجبال. معجم البلدان، ج1 ص 492. القطيعي: مراصد الاطلاع، ج1 ص 220.

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 113.

41- أحمد بن محمد بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن عيسى البلوي

(365- 428هـ = 975-1036م)

من أهل "قرطبة"، يكنى: أبا بكر، ويعرف: بابن الميراثي. محدث حافظ. روى بقرطبة عن أبي عثمان سعيد بن نصر، وأحمد بن قاسم البزاز وغيرهما. ورحل إلى المشرق ولقي أبا القاسم السقطي بمكة، وأبا الحسن بن جهضم، وأبا يعقوب بن الدخيل ونظراءهم بمكة. ولقي بمصر أبا محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ، وأبا الفتح بن سيبخت وأبا مسلم الكاتب، وابن الوشاء وغيرهم. ولما رأى عبد الغنى حذقه واجتهاده ونبله سماه غندراً تشبيهاً لمحد بن جعفر غندر المحدث.

انصرف إلى الأندلس وروى عنه الناس بها. حدث عنه الخولاني، وأبو العباس العذري، وأبو العباس المهدوي. وذكره أيضا أبو محمد بن خزرج في شيوخه وأثنى عليه، وقال: توفي في حدود سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة. وكان مولده سنة خمسٍ وستين وثلاثمائة.

ذكر الضبي في نسبه: أحمد بن محمد بن عيسى البلوى أبو بكر المعروف بابن الميراثي، يلقب غندرًا محدث حافظ، حدث بالأندلس عن أبي عثمان سعيد بن نصر المعروف بابن أبي الفتح، مولى الأمير عبد الرحمن بن محمد، وعن أبي الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي البزار. سمع منه بالأندلس أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري الدلاي وحدث عنه[2].

42- أصبغ بن عبد الله بن محمد بن عبد الله البلوي

(... - ... = ... - ...)

من أهل "قرطبة"، يكنى أبا القاسم.

---

(1) القاضي عياض: ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، الرباط، 1965م./ الغنية، تحقيق: ماهر جرار، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1982م، ج7 ص 262.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 47-48. الحميدي: جذوة المقتبس، (188): الضبي: بغية الملتمس، (248)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 343، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 574. الصفدي: الوافي بالوفيات، (سلسلة النشرات الإسلامية التي تصدرها جمعية المستشرقين الألمانية)، ج8 ص 75.

روى بالمشرق عن أبي الحسن بن رشيق وابن أبي زيد وغيرهما.

وسمع بقرطبة من أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد وغيرهما.

ذكره ابن أبيض وروى عنه.

وحدث عنه أيضا يونس بن عبد الله في بعض تصانيفه[1].

43- أيوب بن خلف بن فرج بن جراح بن نصر بن سيار البلوي

(... - ... = ... - ...)

من أهل "قرطبة"، وجده فرج هو الذي نزلها وكان سلفه قبل بباداية "شذونة"[2] روى عن بقي بن مخلد وغيره[3].

44- خلف بن علي بن ناصر بن منصور البلوي

(... - 400هـ = ... - 1009م)

السبتي الزاهد، قدم الأندلس من "سبتة"، يكنى أبا محمد، وقيل أبا سعيد.

روى بالمشرق عن أبي محمد بن أبي زيد الفقيه، وعن أبي محمد عبد الملك بن الحسن الصقلي وغيرهما.

كان زاهدا متبتلا سائحا في الأرض، لا يأوي إلى الوطن، راوية للعلم، حسن الخط، ضابطًا لما كتب.

قدم "قرطبة" وسكن "مسجد متعة" وتعبد فيه، وكان الصلحاء والزهاد يقصدونه هنالك.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 108.

(2) شَذُوْنَة: مدينة بالأندلس، تتصل نواحيها بنواحي موزور من أعمال الأندلس، وهي منحرفة عن موزور إلى الغرب مائلة إلى القبلة، تشتهر بأطيب العنبر العربي الوردي. معجم البلدان، ج 5 ص 244.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 165.

وسمع منه جماعة من علماء "قرطبة" وغيرها منهم: أبو عمر الطلمنكي، والصاحبان، وأبو عبد الله الخولاني، وأبو عمر بن عفيف وغيرهم.

توفي أبو محمد السبتي بـ "إلبيرة"[1] صدر الفتنة البربرية سنة أربعمائة هجرية. وكان قد خرج إلى نية الرجوع إلى مكة والفرار من الفتنة فأدركه أجله رحمه الله[2].

45- خلف بن فرج بن جراح بن نصر بن سيار البلوي

(... – ... = ... – ...)

من أهل "قرطبة" ونزل سلفه قرية "الأرحا" من عمل الجزيرة حيز "شذونة".

روى عنه بقي بن مخلد وغيره، وولي "مواريث أهل البيت الأموي"[3].

46- زُهَيْر بن مالِك البَلَوِيّ

(... – ... = ... – ...)

من أهْل "قُرْطُبَة"؛ يُكَنَّى أبا كِنانة.

كان: فَقِيهاً علَى مذْهَب الأوزاعي عَلَى مَا كان عَلْيه أهْل الأندلُس قَبْلَ دخُول بَنِي أُمَيَّة رحمهم الله.

وذكر آبن حَارث أن عَبْدالملك بن حبيب كانَ يعذل أبا كِنانة علَى آنحرافه عَن مَذهَب أهل المدينة وتمسكه برأي الأوزاعي، فكان يقُول لهُ:

---

(1) إِلْبِيْرَة: اسم كورة كبيرة بالأندلس، واسم مدينة أيضاً، سمِّيت الكورة باسمها، متَّصلة بأراضي كورة قَبْرَة بين القبلة والشرق من قرطبة، وفيها عدّة مدن، منها :قَسْطَلَّة وغَرْنَاطَة وغيرهما. معجم البلدان، ج1 ص 322 ، ج2 ص 330، ج7 ص 88.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 174-175. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 814.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 239.

حسَدتني إذ آنفردت بالأوزاعية دُون أهْل البَلد. وكان: زُهير بن مالك مضطرباً في السّكْنى بَين "بَاجَة"[1]، و"فحصْ البلُّوط" إذ كان لجده عديّ بن خذيمة اقطْاع من قِبَل عَبْد الرَّحمن بن مُعاوية رَحِمَهُ الله لَفحص البلُّوط. وهي تنْسب إليه الآن وولده يُعْرَفُون: بَنِي أبي الافلح[2].

وذكر ابن الأبار في الحلة السيراء أن عقبة بن نافع كان لما خرج إلى السوس استخلف على "القيروان" عمر بن علي القرشي وزهير بن قيس البلوي فخالفه رجل من العجم في ثلاثين ألفا إلى عمر وزهير وهما في ستة آلاف فهزمه الله ولما قتل عقبة زحف ابن الكاهنة إلى القيروان يريد عمر وزهير فقاتلاه فهزم ابن الكاهنة وأصحابه.

ثم خرجا إلى مصر بالجيش لاجتماع ملأ البربر وأقام ضعفاء أصحابهما ومن كان خرج معهما من موالي إفريقية بإطرابلس ويقال إن عبد العزيز بن مروان لما ولى مصر كتب إلى زهير بن قيس وهو يومئذ ببرقة يأمره يغزو إفريقية فخرج في جمع كثير فلما دنا من قمونية وبها عسكر كسيل عبأ زهير لقتاله فقتل كسيل ومن معه وانصرف زهير إلى برقة وذلك سنة أربع وستين ويقال بل حسان بن النعمان كان الذي وجه زهير بن قيس.

وذكر أبو إسحاق الرقيق أن زهيرا هذا أراد الانصراف إلى مصر بعد قتل عقبة وقد رعب هو وأصحابه فقيل له أهزيمة من المغرب إلى مصر فعزم على القتال وقام خطيبا فقال يا معشر المسلمين إن أصحابكم قد دخلوا الجنة إن شاء الله وقد من الله عليهم بالشهادة وهذه أبواب الجنة مفتحة فاسلكوا سبيل أصحابكم أو يفتح الله لكم دون ذلك فخالفه أبو شجاع حنش الصنعاني.

---

(1) بَاجَة: مدينة من أعمال الأندلس، تتّصل بنواحي ماردة، وهي ضمن اثنتي عشرة مدينة، قاعدتها ماردة. معجم البلدان، ج2 ص25.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 181. الخشني: أخبار الفقهاء، (114)، الحميدي: جذوة المقتبس، (447)، الضبي: بغية الملتمس، (454).

ورحل واتبعه الناس فلما رأى ذلك زهير نهض في إثره وملك البربر القيروان. وأقام زهير بنواحي برقة مرابطا فوجه إليه عبد الملك بن مروان بغزو البربر واستنقاذ القيروان وأمده فالتقوا فقتل كسيل ودخل زهير القيروان ثم زهد في الملك.

وكان من رؤساء العابدين وعاد إلى برقة فصادف الروم قد أغاروا عليها فقاتلهم فاستشهد هو وأصحابه البربر فهزمته ثم عاد إلى غزوها فقتلها ثم بعث برأسها إلى عبد الملك وعزله عبد العزيز بن مروان وأخذ كل ما كان معه وذكر ابن عبد الحكم أن حسان رجع من مصر بعد قدومه على عبد الملك شاكيا بأخيه عبد العزيز لتقديمه على برقة غلامه تليدا وخلف ثقله بمصر فقدم على عبد الملك وهو مريض ثم لم يلبث حسان أن توفي على إثر ذلك[1].

47- سليمان بن إبراهيم بن حمزة البلوي

(... - 435هـ/ ... - 1043م)

من أهل "مالقة"، يكنى أبا أيوب.

كان مجودا للقرآن، عالما بكثير من معانيه، متصرفا في فنون من العربية، حسن الفهم، خيرا فاضلا.

وكان زوجًا لابنة أبي عمر الطلمنكي، وروى عنه كثيرا من رواياته وتواليفه.

روى عن حسون القاضي وغيره من شيوخ "مالقة". وكان محسنًا في العبارة، مطبوعًا فيها.

توفي بقرطبة في نحو سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة[2].

48- عبد الجبار بن الفتح بن منتصر البلوي

(... - 658هـ = ... - 1259م)

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج4 ص 329-333، ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 181. الخشني: أخبار الفقهاء، (114)، الحميدي: جذوة المقتبس، (447)، الضبي: بغية الملتمس، (454).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 196.

نشأ في طلب العلم فسمع من محمد بن عيسى الأعشى فقيه الأندلس وعبد الملك بن حبيب السلمي.

وكان زاهداً فقيهاً.

مات بالأندلس، سنة ثمان وخمسين وستمائة[1].

49- عبد الجبار بن فتّح بن مَنصور البلوي

(نحو 218 – 258هـ = نحو 833 – 871م)

من أهل "فَحْص البلّوطِ".

طَلَبَ العِلم وهو ابن خَمْس عشرة سنة فسمعَ من محمد بن عِيسى الأعشى، وعبد المِلك بن حَبيب وعبد الرّحمن بن إبْراهِيم أبي زَيد، وعبد الأعلى بن وَهْب، ومحمد بن أحمد العُتبيّ.

وكانَ: محمد بن عُمَر بن لُبابَة قد اجتمعَ به عنْد العُتبيّ، وأبي زيد، وعبد الأعلى.

وكانَ يقول إنّهُ لمْ يرَ بِقُرطُبة زاهِداً غيْره. عاجَلتْهُ مُنيَتهُ.

تَوفّى –رحمه الله–وهوَ ابن أربعين سنَة. كانَت وفاتَه سنة ثمان وخَمسين ومائتين[2].

50- عبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي

(... – 545هـ = ... – 1150م)

المقرىء يكنى أبا القاسم ويعرف باللبسي نسبة إلى قرية على مقربة من "وادي آش".

أخذ (القراءات) بغرناطة وغيرها عن أبي الحسن بن كرز وأبي بكر يحيى بن سعيد بن حبيب المحاربي وأبي الحسن علي بن يوسف السالمي وأبي بكر عباس بن خلف المقرىء وأبي القاسم بن مدير وأبي بكر بن المفرج البطليوسي وغيرهم.

---

(1) الضبي: بغية الملتمس، ص 396. الخشني: اخبار الفقهاء، (336)، الحميدي: جذوة المقتبس، (665)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 264، الضبي: بغية الملتمس، (1211).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 326.

رحل حاجا في سنة (497هـ/1103م) فأدى الفريضة في سنة ثمان بعدها (498هـ/1103م).

ولقي بمكة أبا محمد عبد الله بن عمر بن العرجاء فأخذ "القراءات" عنه وأبا حامد الغزالي فسمع منه وأجاز له تواليفه.

وأخذ بـ "المهدية" عن أبي الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المعروف بابن الحداد الأقطع.

انصرف إلى الأندلس ونزل "المرية" سنة (505هـ/1111م) أو بعدها بيسير وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامعها وتصدر للإقراء بمسجده في "ربض الحوض" منها، وأخذ عنه جماعة منهم ابنه أبو محمد عبد الصمد وأبو القاسم بن حبيش وغيرهما.

وقد روى عنه أبو القاسم بن بشكوال، وأغفله وكان زاهدا فاضلا متصوفا مجاب الدعوة، وخرج من المرية في سنة (541هـ/1146م) وقبل تغلب الروم عليها بعام ونزل وادي آش وهنالك توفي سنة (545هـ/1150م) وهو ابن ثمان وسبعين سنة[1].

51- عبد الرحمن بن سليمان البلوي

(... – 400هـ = ... – 1009م)

أبو بكر من أهل العلم، أديب شاعر، توفي في حدود الأربعمائة، قال الضبي: "رأيت له أبياتاً كتب بها إلى صديق له من أهل الكلام يمازجه ويستهديه كسوة ومنها:

أيا هضبة الآداب دعوة وإله ... يناديك [منيت] القوى ويثوب

ويا أيها المشغول من فرط لوعتي ... بشيطان أهل الطاق يلهو ويلعب

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 24. الضبي: بغية الملتمس، ص350، (1013)، ابن الزبير: صلة الصلة، ص90، (37)، الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء، ج1 ص 386، (1568)، مخلوف: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، القاهرة، 1349هـ، ص 141، (413).

ومستهتراً دوني بصالح قبة وذلك باب للضلال مخرب

وفيها:

وقد أخلقت أثواب عبدك وانطوى على جمرة في صدره تتلهب

وأنت العليم الطب أي وصية بها كان أوصى في الثياب المهلب[1]

52- عبد الرحيم بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن غالب البلوي

(592- 638هـ/ 1195-1240م)

من أهل "مالقة"، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الشيخ.

روى عن أبيه وأبي عمر بن القرطبي وأبي علي الرندي وغيرهم.

أجاز له أبو العباس بن مقدام وأبو محمد عبد الوهاب بن علي وهو ابن ست سنين.

ولي الصلاة والخطبة بجامع بلده "مالقة"، وكان علي سنن أبيه صلاحًا وانقباضًا. كتب إلى ابن الأبار بإجازة ما رواه.

توفي سنة 638هـ ومولده سنة 592هـ "[2].

53- عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي

(534 - 619هـ = 1139 - 1222م)

من أهل "وادي آش" يكنى أبا محمد، ويعرف باللبسي، وأصله منها.

روى عن أبيه أبي القاسم وأبي العباس الخروبي، وأبي بكر بن رزق وأبي الحسن بن كوثر السهلي وأبي عبد الله بن عروس وأبي القاسم بن حبيش وأبي محمد بن عبد الله وأبي عبد الله بن حميد

(1) الضبي: بغية الملتمس، ص 363.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 61. ابن الزبير: صلة الصلة، ص 112، (103).

وأبي العباس المجريطي وأبي محمد عبد المنعم بن الفرس وأبي الحسن بن مؤمن وأخذ عن جماعة منهم (القراءات).

وكتب إليه أبو الحسن بن حنين وأبو عبد الله بن الرمامة وأبو الحسن بن حرزهم ومن الإسكندرية أبو طاهر السلفي وغيرهم.

وكان راوية مكثرًا واعظًا مذكرًا يتحقق بالقراءات والتفاسير، ويشارك في الحديث والآداب واللغات، اعتمد في جميع ذلك من شيوخه علي أبيه وعلي أبي العباس الخروبي ولم يجز له وأبي بكر بن رزق ولازم أبا بكر هذا مدة وسمع عليه كثيرًا.

أقرأ الناس ببلده "وادي آش" وتصدر لذلك في جامعة، وحدث وأخذ عنه جماعة منهم ابن فرتون، وتوفي في أول رجب سنة 619 ومولده سنة أربع وثلاثين وخمسمائة أو نحوها بعضه عن ابن فرقد وحكى أنه سمع من ابن حنين وابن الرمامة[1].

54- عبد المجيد بن عَفّان البَلَويّ

(... – 268هـ = ... – 881م)

من أهْل "إلْبِيرَة". يَروي عن يَحيى بن يَحيى، وسَعيد بن حسّان، وعبد المِلك بن حَبيب. ورحلَ فسَمِعَ: من سَحْنُون ابن سَعيد، وأحمد بن عَمْرٍو بن السّرح. وتُوفّي -رحمه الله- سنة ثمان وستِّين ومائتين [2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 114-115.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 337. الخشني: أخبار الفقهاء، (341)، الحميدي: جذوة المقتبس، (666)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 264، الضبي: بغية الملتمس، (1116).

55- علي بن عبد الرحمن بن بيطش البلوي

(... - ... = ... - ...)

روى عن شريح[1].

56- علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي البلوي

(554 – 623هـ = 1159-1226م)

من أهل "إشبيلية"، يكنى أبا الحسن.

سمع أبا بكر بن خير وأبا عمرو بن عظيمة وأبا بكر بن صاف المقرئين وأخذ عن ابن صاف منهم "القراءات" وأبا عبد الله بن المجاهد وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون.

لقي بإشبيلية أبا القاسم بن بشكوال وأبا زيد السهيلي فسمع منهما.

وكتب إليه أبو جعفر بن مضاء وأبو القاسم بن الحاج وأبو الوليد بن المناصف وأبو محمد بن الفرس وأبو القاسم الشراط ومن أهل المشرق أبو طاهر السلفي.

وفي روايته سعة إلا أنه كان يتحرج فيها وكان فارضا مقدما فقيها حافظا لا يتقدمه أحد من أهل بلده في العدالة.

يقول ابن الأبار: "لقيته هنالك غير مرة ولم آخذ عنه إلا إجازة وسمع منه جماعة من أصحابنا.

مولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

توفي في الموفي ثلاثين لشهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وستمائة[2].

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 240.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 233-234.

57- علي بن محمد بن مسلم البلوي

(... - ... = ... - ...)[1].

58- فَرَج بن سَلَمة بن زُهَيْر بن مالِك البَلَوِيّ

(288 - 345هـ = 900 - 956م)

من أهل "قُرطبَة". يُكَنَّى أبا سعِيد.

سَمِع من مُحَمَّد بن عُمَر بن لُبابَة، وأحمَد بن خالد، ومُحَمَّد بن عبد المَلك بن أيْمَن، وقاسِم بن اَصْبَغَ ونُظَرَائِهِمْ.

رحَلَ فَسَمِعَ بالقَيْرَان من أبي بكر مُحَمَّد بن اللبّاد ومن غَيْره. وكان حافظاً للرأْي على مذهب مالِك وأصْحابِه، عاقِداً للشرُوطِ مُشَاوَراً في الأَحْكَام. واسْتَقْضَي على كُورة "رَيَّة"، وَ"وَادِي الحجَارَة".

ذَكَرَهُ سُلَيمان ابن أيُّوب وذكره القاضي عياض في نسبه : فرج بن سلمة بن زهير بن مالك بن سرحان بن زهير ابن مالك بن أبي الأصلح البلوي قرطبي المولد، وأصله من "باجه".

وانتقل الى "فحص البلوط". وكنيته: أبو سعيد. سمع من ابن لبابة، وجالسه وتفقه معه، وسمع من القاضي أسلم وأحمد بن خالد، ومحمد بن أيمن، وأبان بن محمد، وأحمد بن بقي، وابن أبي تمام، وابن وليد، وقاسم بن أصبغ وغيرهم.

رحل فسمع بالقيروان من ابن اللباد وغيره.

وكان حافظاً للرأي على مذهب مالك. غلب عليه التفقه والمناظرة.

وكان عاقداً للشروط مشاوراً في الأحكام، واستقضي بـ "وادي الحجارة"، وولي صلاتها، ثم قضاء "ريّة".

وله في (الوثائق) تأليف حسن.

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 392.

توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. ومولده سنة ثمان وثمانين ومئتان[1].

59- كوثر بن يونس بن خلف البلوي

(... – ... = ... – ...)

أبو الحسن؛ روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف بن عفيفة، وكان مقرئاً نحوياً[2].

60- مالك بن أبي إسحاق البلوي

(... – ... = ... – ...)

أندلسي، رحل ودخل "العراق" وغيرها وسمع من أبي الفتح الكروخي جامع أبي عيسى الترمذي ببغداد في سنة (523هـ/1128م) ذكر ذلك أبو إسحاق بن حبيش وكان سماعهما من الكروخي واحدًا[3].

61- محمد بن أحمد بن جعفر البَلَوِيّ

(... – ... = ... – ...)

من أهْل "القَيْرَوان"؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله. سَكَنَ "بَجَّانة".

حَدَّثَ عن أبي الفضل صالح بن محمد بن شَاذان الأصبهاني، وكان قدم عليهم إفريقية، وعن أبي القاسم محمد بن محمد بن خَالد الطُّرُرِّي، وأحمد بن زياد، وأحمد بن حَسَّان قضاء "سُبتة".

قال ابن الفرضي: رأَيْتُ السماع عليه في بعض أصوله سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. وسنة أربعين وثلاثمائة. رَوَى عن مُجاهد بن حَسَّان وغيره[4].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 392. القاضي عياض ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ج6 ص 126، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 823، ابن فرحون: الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، تحقيق: الدكتور الأحمدي أبو النور، القاهرة، 1972م، ج2 ص 139.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 575.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 192.

(4) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 113.

62- محمد بن أحمد بن عامر البلوي

(... - 559 هـ = ... - 1164 م)

من "طرطوشة" وسكن "مرسية" يعرف بالسالمي، ويكنى أبا عامر.

كان من أهل الأدب والعلم والتاريخ، وله في ذلك (كتاب سماه: درر القلائد وغرر الفوائد- خ).

وله أيضا (كتاب في اللغة) وهو كتاب حسن، و(كتاب في الطب سماه: الشفاء)، و(كتاب في التشبيهات).

وكتب للأمير محمد بن سعد.

وكان له حظ من قرض الشعر حدث عنه عبد المنعم بن الفرس لقيه بمرسية وأبو القاسم بن البراق كتب إليه.

توفي سنة تسع وخمسين وخمسمائة أو نحوها.

وذكر الضبي عنه في نسبه: محمد بن أحمد البلوى، ثم السالمي، فقيه أديب له كتاب جمع فيه علوماً وجدد من الدهر آثاراً ورسوماً سماه (كتاب السلك المنظوم والمسلك المختوم)، و(أنموذج العلوم -خ)[1].

63- محمد بن أصبغ البلوي

(... - ... = ... - ...)

من أهل "قرطبة" من ساكني "الرصافة"[2] منها؛ يكنى: أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 26. الضبي: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس،ج1 ص 53. الزركلي: الأعلام، ج5 ص 318. المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 7، رقم (7)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 28، رقم (45)، الصدفي: الوافي بالوفيات، ج2 ص 111، رقم (444).

(2) رصافة الأندلس فبناها صقر قريش (الأمير عبد الرحمن الداخل) بضاحية قرطبة وجعلها مقرًا صيفيًا له لارتفاعها عن قرطبة، وإطلالتها على نهر الوادي الكبير، تخليدًا لذكرى جده (هشام بن عبد الملك).

صحب أبا محمد الأصيلي وأخذ عنه. رحل إلى المشرق مع أبي عبد الله، بن عابد وسمع معه من أبي بكر بن إسماعيل وغيره.

قال ابن عابد: ولما قدمنا معًا بمسند شعبة، تصنيف أبي بشر الدولابي الذي سمعناه بمصر من ابن إسماعيل أخذه أبو محمد الأصيل فاستغربه، وعظم قدر علو سنده فقرأه عليه محمد بن أصبغ هذا وكان تلميذه. وسمعه منه الأصيلي -رحمه الله-[1].

64- محمد بن خليفة بن عبد الجبَّار بن عبد الله بن خليفة بن محمد بن خليل ابن مسلم البلوى

(... - 392هـ = ... - 1001م)

المؤَدِّب: من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله.

رحل حاجاً سنة ثمان وأربعين. فسمع بمكَّة: من محمد بن الحسين الآجُريّ بعض كتبه، ومن أبي بكر محمد بن عليّ بن محمد النّهَاوندي، ومن أبي الحسن الخُزَاعي.

انصرف إلى الأنْدَلُس فلزم التأْدِيب بالقرآن، وسمع الناس منه، وإنما كان عنده عن الآجُريّ يسير. ثم كان بعد ذلك لا يؤتى بشيء من الكتب إلا ذكر أنه سمعه.

قال ابن الفرضي: "ولقد بلغني: أن أحداثاً تغفلوه بكتاب لمحمد بن حسين البرجلاني الزَّاهد شيخ أبي بكر بن أبي الدّنيا فذكر أنه سمعه وظَنّه محمد بن حسين الآجُريّ.

وكان يؤتى بالكِتَاب فينسخه ثم يُحَدِّثهم به. وكان ضعيف الخطّ لا يقيم الهجاء.

وكان شيخاً صالحاً زاهداً.

تُوفِّيَ -رحمه الله- ليلة الاثنين لأربع بقين من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثَلاثِمائة. ودُفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر في مقبرة أُمّ سَلمة"[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 475.

65- محمد بن عبد الله بن سَعيد البلوىّ

(... – 370هـ = ... – 980م)

يعرف بـ "الغاسل"، من أهل "قُرْطُبَة"؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله.

سَمِعَ من قاسم بن أَصْبَغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيم، وأحمد بن سَعِيد، وأحمد بن مُطَرِّف، وَوَهْب بن مَسَرَّة، وخالد بن سعد وغيرهما جماعة.

وكان كثير الكتابة للحديث حافظاً لأخْبار الشيوخ. قال ابن الفرضي: سَمِعَ معنا من غير واحد من شُيوخنا. وكان: عوام النّاس والمحتسبة يجتمعون إلَيْه ويسمعون منْهُ.

تُوفِّيَ -رحمه الله- : يوم الثلاثاء لليلة بقيت من شَهْر ربيع الأول سنة سبعين وثلاثمائة، ودُفِن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر في "مَقْبَرة مُتْعَة"[2]. وصلّى عليه القَاضي محمد بن يَبْقَى[3].

66- معاذ بن عبد الله بن طاهر البلوي

(342 – 418هـ = 953 – 1027م)

من أهل "إشبيلية"؛ يكنى: أبا عمرو.

روى عن ابن القوطية، والرباحي وغيرهما.

وكان عالما "باللغة والعربية"، بارعا في "الآداب"، قديم الطلب.

توفي سنة ثمان عشرة وأربعمائة. ومولده سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة[4].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 106. الحميدي: جذوة المقتبس، (48)، الضبي: بغية الملتمس، (110)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 718، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: البجاوي، القاهرة، 1963م، ج3 ص 539.

(2) موضع بالأندلس، انفرد بذكره المترجم.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 83. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 329.

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 591. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 302.

67- يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن غالب بن محمد بن عبد العزيز البلوي

(527- 604هـ = 1132-1207م)

من أهل "مالقة" يعرف بابن الشيخ ويكنى أبا الحجاج سمع ببلده أبا عبد الله بن الفخار وأخذ عنه "القراءات" وأبا القاسم السهيلي وأبا محمد عبد الوهاب بن علي وأبا عبد الله بن مدرك وأبا إسحاق بن قرقول وأبا محمد بن دحمان وغيرهم ولقي بسبتة أبا محمد بن عبيد الله.

رحل حاجًا في عقب سنة (560هـ/ 1164م) فلقي في طريقه ببجاية أبا محمد عبد الحق الإشبيلي وسمع منه تأليفه الكبير في "الأحكام الشرعية".

وسمع بالإسكندرية أبا محمد العثماني وأبا طاهر السلفي وأبا العباس بن الفقيه وأبا محمد بن عبد الله فسمع منهم.

وله بمكة سماع من أبي الحسن بن مؤمن.

كتب إليه جماعة منهم أبو الطاهر بن عوف وأبو الفضل العثماني وتقية الشاعرة.

وقفل إلى بلده بعد أداء الفريضة.

وحدث وأخذ عنه جماعة منهم أبو سليمان بن حوط الله وأبو الربيع بن سالم وأبو الحسن بن قطرال وأبو جعفر بن الدلال.

كان منقطع القرين في الزهادة والعبادة والصلاح كثير المعروف سهل الخليقة مجتهدًا في العمل خيرا كله يشار إليه بإجابة الدعوة وربما تسور على النثر وقرض أبياتًا من الشعر وأخبرني غير واحد عنه قال أنشدنا أبو محمد الديباجي:

لا يدرك الحكمة من دهرة ... يكدح في مصلحة الأهل

ولا ينال العلم إلا امرؤ ... خال من الأعراض والشغل

لو أن لقمان الحكيم الذي ... سارت له الأمثال بالفضل

يبلى بفقر وعيال لما ... فرق بين الثور والبغل

فلا تلومن أخا فاقة وعيلة أن كان ذا جهل

توفي بمالقة في الساعة الخامسة من يوم الثلاثاء السادس لرمضان سنة أربع وستمائة.

ودفن ظهر يوم الثلاثاء المذكور خارج "باب فنتالة" بمقبرة من المصلى.

وكانت جنازته مشهودة واحتفل الناس لها من غير إشعار بذلك ولا طول من الزمان بحيث ينتشر خبر وفاته.

ومولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 219-220.